تتمات تتمات تتمات

بقية ص ١

ووعياً إسلامياً وحماسة وشعوراً بخطورة الأوضاع أن يصرف جل عنايته فى خلق الوحدة الاسلامية و الانسجام الفكرى بين طبقات المسلمين، ويتجنب كل مايمس هذه الوحدة ويجرح هذا الانسجام، فانا قد جربنا طويلا و وصلنا بعد هذه التجارب الواسعة إلى أن الفرقة والانشقاق فى الأمة المسلمة قد جلب عليها البلاء والشقاء، و جرح كرامتها وحط من شأنها فى مصاف الأمم، و ندعو الله سبحانه وتعالى أن يؤطد هذه الوحدة الاسلامية التى ظهرت فى هذا الاجتماع السعيد، ويوفق الأمة الاسلامية أن تعتصم بحبل الله جميعاً و تتقوى به و تستمد منه فى حل مشاكلها و دفع شقائها.

٢ — هنا جماعات سياسية طائفية سافرة تنعق منذ أيام قلائل بمطاردة المسلمين الهنود إلى باكستان و ترتكب جريمة شنعاء من غرس بذور الفساد فى الشعوب الهندية المختلفة و نفث السموم فى قلوب الناشئين يصرح هذا المؤتمر بأن الذين ينادون بنقل المسلمين ومطاردتهم إلى باكستان يرتكبون الغدر و الخيانة مع الوطن ودستوره اللادينى، الذى منح للمسلمين وحق الاقامة التوطن فى الهند و المساهمة فى بنائها وتعميرها، و التمتع بخيراتها و حسناتها.

و يبدى المؤتمر بصراحة سخطه وغضبه نحو هذه الحركات السافرة ويعدها سبة على البلاد وإهانة للمسلمين وتجريحاً لشرفهم وكرامتهم، ولا يحتمل المسلمون مثل هذه الحركات المجرمة من إثارة الفتنة و تشجيع عناصر الفساد كما أنهم لا يألون جهداً فى مقاومتها.

كما أن المؤتمر يطالب من حكومة الهند أن تعد هذه الحركات والدياعات التى تجرح روح الديموقراطية و تنافى اللادينية وتنافى الأمن وتضر الانسجام العاطفى جريمة شنعاء تستوجب البطش و العقاب، ويجب عليها أن تستأصل شجرة الفساد قبل أن تتأصل وتستغلظ.

كما لا يملك هذا المؤتمر على إبداء أسفه البالغ و استغرابه الشديد نحو موقف الحكومة الشائن، فانها آثرت الصمت و الاغماض فى هذه الساعة الحاسمة و الوضع المحرج، ولم تصرف شيئاً يسيراً من عنايتها لسد هذه الحركات السافرة و القبض على الأيدى المجرمة.

٣— إن هذا المؤتمر الحافل الذى يمثل المسلمين الهنود يبدى سخطه و غضبه وحزنه على الهجمات المنظمة المتتابعة التى وقعت فى الشهور المنصرمة على المسلمين الأبرياء العزل فى بنجال الغربية وبهار وأريسه ومدهيه برديش من الهندوس أغلبية هذه البلاد ففتكت بأطفالهم و نسائهم و شيوخهم و كهولهم وديست كرامتهم وشرفهم بكل حرية و وقاحة.

(١) هذه البربرية والضراوة التى كثرت عن أنبائها فى الشهور الماضية فى جمشيدفور و راورکیلاء بعثت الخوف و القلق والاضطراب فى المسلمين الهنود، و لا شك أن هذه الهجمات المتواصلة التى استمرت منذ فجر الاستقلال مأساة عظيمة وخطر جليل يهدد سلامة البلاد، و حجر عثرة فى سبيل تقدم البلاد و ازدهارها.

(٢) إن من واجبات الحكومات والدول أن تضمن بصيانة سكانها فى أموالهم و اعراضهم و أرواحهم و هذه من الأمور البديهية و القوانين العامة المعترف بها لدى الحكومات جماء بدون نزاع، و لكن الخسائر الفادحة التى أصابت المسلمين فى الهجمات الأخيرة تشهد بأن الحكومة أخفقت إخفاقاً مدهشاً فى صون الأقلية المسلمة، و تغافلت عن مسؤلياتها، ويطلب هذا المؤتمر من الحكومة أن تعاقب الحكام والضباط الذين تغافلوا عن أداء واجباتهم ليكون مثلا حياً للاقاليم الآخرى و لئلا يقصروا و لا يتغافلوا عن واجباتهم و يعود إليهم الشعور بالمسئولية.

(٢) إن هذا المؤتمر يذم الزعماء والجماعات والصحف التى تضلل الرأى العام بالأخبار الكاذبة وتشوه الحقائق ذما لاذعا و يطالب من الحكومة أن تقدم خطوة فعالة لغلق هذه الدعايات الكاذبة التى تلعب بعواطف الجمهور و تغرى بعضهم على بعض.

(٣) كما يصرح المؤتمر بأن حكومات الولايات فى البلاد استخدمت قانون دفاع الهند فى غير موضعه فاعتقلت مآت المسلمين الآبرياء و تغافلت عن قصد و إرادة عن المجرمين و المفسدين الذين أثاروا شعلة الاضطرابات وفعلوا ما فعلوا، فأصبح المسلمون الهنود يشعرون بأنهم لم يبقوا فى حفظ وسلامة وأن موقف إدارات الحكومة ليس موقفاً عادلا ولا منصفاً محايداً، فيطالب المؤتمر من هذه الحكومات الأقليمية أن تفرج عن أولئك الأسارى الأبرياء على الفور.

اعداد شفيق الرحمن الندوى

البعث الاسلامي

- المجلة العربية الاسلامية الوحيدة فى الهند و باكستان
- السمنبر الوحيد للكتاب باللغة العربية
- رسول التبادل الثقافى بين الهند و البلاد العربية
- ملتقى المفكرين الاسلاميين وأقطاب الفكر فى العالم الاسلامى

(يجتاز عامها التاسع)

وتصدر بزيادة صفحاتها و تنوع موضوعاتها، وأناقة طباعتها وتتحلى بمواد منوعة ومقالات علمية و أدبية اسلامية

رئيس التحرير محمد الحسنى . مدير التحرير سعيد الأعظمى

اشتراكاتها

فى الهند وباكستان	١٠ روبيات
فى الخارج جنيه واحد	بالبريد العادى
فى الخارج جنيهان	بالبريد الجوى

اعتبر نفسك جنديا فى معركة الإسلام واللادينية مرابطا فى ثغر من ثغوره ولا تفكر فى العودة، ولا تفكر فى الراحة، ولا تؤخر عمل اليوم إلى غد

الرائد

جريدة اسلامية تصدر مرتين كل شهر

المشرف العام : الأستاذ محمد الرابع الندوى

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد ٦ السنة السادسة

١٦ سبتمبر ١٩٦٤ م

اشتراكاتها فى الهند وباكستان أربع روبيات مقابل سنة واحدة

فى الخارج : نصف جنيه أو ما يعادله

AL - RAID Regd L 1538

الافتتاحية

أمل وألم فى قضية فلسطين

لقد انعقد فى الأسبوع المنصرم مؤتمر الذروة العربى الثانى فى مدينة الاسكندرية و اشترك فى هذا المؤتمر رؤساء الحكومات العربية أو نوابهم فكان مؤتمراً اجتماعياً يرجى منه خير كثير فى قضية فلسطين و إسرائيل.

إن إسرائيل مادامت تقوم بأعمالها التعسفية و مادامت قائمة فى قلب العرب و مهد الاسلام لا تتزحزح فانها تشكل خطراً كبيراً لمنطقة الشرق الأدنى وسبباً عظيما لاهانة المسلمين جميعاً و لن يمكن لمؤرخ العرب و الاسلام غداً أن يغفل عن هذه الكارثة التاريخية الكبيرة و لا أن يغفر للعرب والمسلمين تهاونهم و فشلهم فى تدارك الأمر تداركا صحيحاً و القضاء على هذا السرطان.

و مما يبعث على الخجل والأسف الشديدين هو أن تجتمع دول فوق العشر ضد دولة واحدة ليست فى مساحة أراضيها و لا فى عدد سكانها أكثر و أعظم من إحدى هذه الدول العشر أو فوق العشر ثم لانستطيع هذه الدول الكثيرة أن تصنع شيئاً يعيد الأمر إلى نصابه ويرجع الماء إلى مجاريه فان قالوا إن إسرائيل إنما تحميها إحدى الدول العالمية الكبرى فيمكن القول إذن أن كل دولة من هذه الدول العربية العشر أيضاً تستطيع أن تحرز الحماية و الاعانة من بعض الدول العالمية الكبرى أفلم نر أمثلة ذلك فى قضايا سياسية عديدة أفلم تكن روسيا حمت مصر من العدوان الثلاثى و أمدتها بكل قوة و عتاد؟

إن مشكلة فلسطين لم تعد تحتمل أى تاخير أو تهاون فى حلها و علاجها فيجب أن يفهم المسلمون و العرب جميعاً ويجب أن يصلوا إلى حل سريع فى هذا الأمر ولكن الطريقة التى لجأت إليها الحكومات العربية لا تبعث مع الأسف على أى أمل أو رجاء لأن سياسة هذه الحكومات هى ان تحجر المشكلة الفلسطينية فى الصعيد العربى و أن تقطع الأساس الذى ترى الدول الاسلامية الأخرى به لنفسها حق المساهمة فى القضية، مع أن القضية الفلسطينية هى قضية إسلامية قبل كل شئ و إن تعسفت الحكومات العربية فى ذلك و جعلتها قضية عربية خالصة.

ثم لو أن العرب استطاعوا بعد ذلك التحجير أن يصلوا إلى نتيجة مطلوبة فى جهودهم ومباحثاتهم حول القضية و استطاعوا أن يحندوا لها طاقاتهم ويركزوا لها ولاءهم و إخلاصهم لم تستهدف سياستهم أى نقد أو لوم ولكن الخسارة كل الخسارة هى أنهم قضوا أعواما طويلة فى البحث فى القضية وفى الانذارات والتحديات والوعود والدعاوى ولم ير العالم أدنى تحقيق لكل ذلك أما العدو فالمرصاد و بدأ يظن أن العرب غير جادين و ليس كل ذلك منهم إلا بهلوانية سياسية و العالم أيضاً بدأ يشك فى جدية الدعاوى العربية وإخلاص وولاء الدول العربية لقضية فلسطين و ذلك سوء سمعة شديد للعرب و ذلة للمسلمين أيضاً.

فعلى الدول العربية أن تفهم ذلك جيداً فتعمل ما تعمل جديا و يجب أن لاتقصر القضية فى صعيدها العربى المحدود فان القضية قضية المسلمين جميعاً و هم يربطون به آمالا وآلاما.

م . ر . الندوى

يا للرزية و الهوان

الشاعر وليد الأعظمى

إنى لأعجب أن يعيب ... العى أصحاب البيان
و يقوم يفخر هادم ... بوقاحة و ينام بان
يا للتعاسة و الشقا ... يا للرزية و الهوان
عقلى و قلبى أصبحا ... فى حيرة يتخبطان
فالعقل منى سادر ... و القلب آلاما يعانى
هذى قضيتنا كما ... هى حيث تبدو للعيان
لا يرتضيها عاقل ... يدرى بان العمر فان
لا يستطيب العيش ... فيها غير مخدوع جبان
عرف الحضارة بالجسور ... و بالشوارع و المبانى
عرف الحضارة أن يبيت ... ليحتسى بنت الدنان
عرف الحضارة أنها ... عزف على نغم المثانى
أو أنها لحن رفيع ... يستبيه من القيان
عرف الحضارة فى مغازلة ... الغرانيق الحسان
عرف الحضارة أن يسير ... بركب عشاق الأغانى
فتراه يبكى منذ تمر ... عليه ذكرى « أسمهان »
أسفاً أهذا من سلالة ... « خالد » و « ابن اليمان »
طاشت سهام حضارة ... قامت على هذى المعانى

مشاهداتى فى الغرب

لفضيلة الاستاذ عبد الله عباس الندوى

(١)

تعريب شفيق الرحمن الندوى

ما زال يراودنى الشوق إلى زيارة أوربا منذ زمن غير يسير كى أشاهد الحضارة الغربية الحديثة السائدة فى الشرق بأسره عن كثب و فى عقر دارها ، و أبحث عما ربح الغرب و ما خسره منذ خضوعه للمادة و إعراضه عن مطالب الروح و القيم المعنوية و الانسانية و سرنى كثيراً أنى قضيت شوقا كامناً فى نفسى منذ زمن بعيد و ما انقلب بصرى خاسئا ، و زادنى طمأنينة انى وجدتها حضارة جوفاء و مدنية مهلهلة أشد حلكة و ظلاماً مما كنت أتخيله فى نفسى قبل زيارتى لها .

و ما عجبت من شعب تجم فى تلك الحضارة و نشأ فيها لأن مثله كمثل أعمى فقد بصره قبل ولادته فلا يدرى عن الألوان و لا يعرف الفرق الذى يميز بعضها عن بعض و لكن ما ملكت نفسى من إبداء الاستغراب والدهش على إخواننا الشرقيين الذين يفوقون الغرب فى إصطباغهم بصبغة الحضارة الغربية الحديثة و يستنفدون آخر طاقتهم فى الدفاع عنها و يذهبون فى ذلك مذهبا بعيداً

بدأت بسفرى من مكة المكرمة و كان أول محطة نزلت فيها هى بيروت ، وصلتها فى الساعة التاسعة صباحا بعد أن استغرق طيران الطائرة من جدة إلى بيروت ساعة و نصف ساعة ولم تكن لى ببيروت بلدة غريبة فقد زرتها غير مرة . هى عاصمة لبنان و من كبرى مدن الشرق الأوسط بعد القاهرة ، ثقافتها غارقة فى الثقافة الغربية الحديثة . تجد هنا فرقا كبيراً بين بيروت و بين أى بلدة من بلاد أوروبا إلا أن اللغة العربية هى لغتها الرسمية ، مع أن المتكلمين بالانجليزية و الفرنسية كثير . نعم هنا مزية كبرى تنفرد بها لبنان لانضمامها دولة من الدول العربية الأخرى ذلك أنها دولة ديموقراطية على طراز أوربا ، و أما سائر الدول العربية فيسود فى بعضها النظام الملكى القديم كما تسود فى بعضها الدكتاتورية القاهرة ، أما كلمة الجمهورية ، التى تكتب فى بداية بعض الدول فمثلها كمثل عاج الفيل وهى تكتب لتضليل الرأى العام ، و قد بلغت حرية الرأى و الانطلاق فى لبنان إلى درجة الافراط فالمعلوم أن سكان أى دولة من الدول لا يقولون إلا ما ترضى به الحكومة و لو كان ذلك خلافا لضميرهم ، كما يعرف الجميع أن رئيس كل دولة يكون فى حرز من الانتقاد و من أن تجعل له كاريكاتورية و لكن دولة لبنان تفرد كذلك فى هذا الأمر حيث لا يستثنى رئيس دولتها من الانتقاد والشتم و الكاريكاتورية .

أما المزية البارزة التى جعلت بيروت تفوق كل بلدة أنها قاعدة المؤامرات و مركز العناصر الهدامة ، فانبثت فيها رجال من كل فكرة و دعوة و أرضها ممهدة خصبة لكل حركة من حركات العالم حتى إن الدول العربية و بعض الدول الأجنبية تصدر منها صحفا و مجلات لدعايتها . (يتبع)

كيف انتشر ..... بقية ص ٥

إن مسلمى كوريا يحتاجون إلى عناية بالغة (باوسع معانيها) تعينهم على أداء الواجبات الدينية و نشر الاسلام و تبليغه فاذا اعتنى بها أعلام العالم الاسلامى و علماؤه و معاهده الدينية فذلك يربطهم برباط الدين القيم و بأسرة دينية و أخوية عالمية .

إن مسلمى كوريا تواجههم الآن نوائب مختلفة و عراقيل متنوعة و مسائل شتى ، و قبل هذا لم يكن لهم مسجد يصلوا فيه و يعبدوا الله و إنهم كانوا يؤدون الواجبات الدينية تحت عريشة فيعلمون فيها صبيانهم و أطفالهم العلوم الدينية و لكن جزى الله الملك تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء الملايو إذا اعتنى بأمورهم الدينية فأعانهم بالمال الوفير فقامت الآن فى كوريا الشمالية مدرسة دينية و مسجد جميل بفضله .

قام رئيس لجنة مسلمى كوريا المعروف باسم «عمركم» بجولة دينية فى البلاد الاسلامية مع سكرتير اللجنة و جال جولة فى الشرق الاسلامى و وصل أولا فى ١٩٥٩م إلى باكستان و أقاموا فيها شهورا عديدة و قابلوا أعلام الدين ثم قام هؤلاء المخصلون بزيارة الكعبة المقدسة فزاروا و حجوا و قابلوا الحكام السعوديين و عرضوا على العلماء و الأمراء الأسرياء مشكلة الدعوة الاسلامية و العراقيل التى تعترى فى سبيلها ، وسافروا إلى مصر و بلاد أخرى حتى وصلوا إلى الملايو ، حيث قابلوا الملك تنكو عبد الرحمن و تحادثوا معه و وجهوه إلى الدعوة الاسلامية فى كوريا و إلى العراقيل التى تواجه مسلمى كوريا الشمالية فتأثر الملك كثيرا حتى بعث بعثة دينية لاستعراض أحوالهم الدينية والدعوية وحاجاتهم الأساسية .

فقامت بعثة دينية بجولة لاستعراض أحوال مسلمى كوريا و أقامت فى كوريا شهورا و استعرضت له الأحوال استعراضا تاما و قدمت نتائج استعراضها أمام الملك تنكو عبد الرحمن و قدمت فيها مشروعا جامعا يتعلق با قامة المعاهد الدينية و المكتبات الدينية و نشر الكتب و توزيعها بلغة كوريا و ترجمة القرآن و الحديث ، وقدمت أيضا أن هذ المشروع الكبير لا يتم إلا بمساعدات بلاد أخرى فأرسلت الحكومة السعودية مبلغا ماليا مع الكتب الدينية كما قدمت دولة الملايو و معاهدها و لجانها الدينية كتباً قيمة و نقودا وافرة .

الرائد

صحيفة . عربية . نصف شهرية

— يشرف على الادارة والتحرير —

الاستاذ محمد الرابع الندوى . . . سعيد الأعظمى الندوى

— يحررها —

اللجنة الصحفية للنادى العربى

العنوان

دار العلوم ندوة العلماء لكنؤ (الهند)

اشتراكاتها فى الهند و باكستان ٤ روبيات

فى الخارج نصف جنيه وبالبريد الجوى جنيه واحد

الناشر محمد رابع الندوى تحرير بريس لكنؤ

كلمة الرائد

من لهؤلاء الشباب ؟

سعيد الأعظمى الندوى

يوجد عدد وجيه من الشباب المسلم فى كل قطر يسكنه المسلمون ، و أولئك هم الذين يقال عنهم « إن شباب رأى القوم عند شبابهم » ولكن عدداً كبيراً منهم يبذل جهوده فى غير محلها ، ويجاهد فى غير جهاد ، بل و كم منهم من يضيع وقته الثمين و مؤهلاته القيمة فى سبيل الهدم دون البناء ، و فى خدمة الكفر و الالحاد لا فى خدمة الدين و الانسانية .

و إذا كان هذا العنصر الهام فى بناء الأمة قد فسد و ضعف فالى من يرجع الذنب فى ذلك ، و من هو المسئول عن هذا الفساد ؟

و لا شك فان الجواب ليس بسهل ، ولا ينبغى أن يرد الذنب إلى أفراد أو جماعات كما لا يجوز غض البصر عن هذا السؤال و التجاهل عن هذه الناحية الضعيفة فينا ، فان ذلك ما يبعث اليأس عن مستقبل الأمة الاسلامية ، ويثير فى النفوس شعوراً بمركب النقص ، الذى هو رأس كل داء ، وأصل كل فساد

أن البحث عن موضع هذا الذنب لا يغنى عن ضعف المسلمين شيئاً . و إنما مجرد الشعور بالذنب يكفى لرد التيار و قلب مجرى السيل إذا كان شعوراً قوياً وعميقاً يجعل الانسان لا يهدأ و لا يطمئن ، و يتركه يتقلب على مثل الجمر ، فان ذلك هو الذى يمهد السبيل و يذلل العقبات و يجعل المستحيل شيئاً واقعاً .

أقول إن شبابنا اليوم مجردون — مع الأسف — عن شعور ما ألم بالأمة الاسلامية من ضعف وهوان ، وما تواجهه من عقبات و مشكلات فى العالم أجمع ، و لو كان لديهم أدنى حظ من الوعى ، و أقل شئ من الادراك بما يعيشون فيه من الذل والجبن ، لما وصل العالم الاسلامى إلى ما وصله اليوم و لما كان فى العالم الاسلامى زعماء سوء ، و قادة كفر ونفاق و لما لقى الشعب المسلم على يديهم من مرارة الحياة ، و بؤس العيش ، و شقاء الحظ و حرمان السعادة .

إنهم هم الشباب الذين أصبحوا فى عالمنا اليوم ضعافا جبناء بالرغم مما كانوا يستطيعون أن يؤدوه من دور رائع فى معترك الحياة ، و بالأخص فى هذه الظروف القاسية التى تحتاج قبل كل شئ إلى عزم أكيد ، و حماس كبير للحاربة ضد الطاقات الباطلة .

و يسوءنا أن نرى أن شبابنا اليوم تذهب طاقاته فى غير فائدة ، و تضيع مؤهلاته فيما يضره و يضر أمته ، و يحزننا أن نصادفه فى الطريق لصوصاً و أوباشاً ، و نراه فى المجتمع عضواً أشل لا يتحرك ، و فى البيت فرداً ضائعاً كلا على أهله ، و كاد يذوب قلبى حزناً و أسفاً عند ما أرى أن شباب أمتنا وصل إلى هذا الحد من الخور والاضمحلال ، و أرى الناس يعوذون بالله منه كما يعوذون به من الشيطان .

ماوراء الأنباء . . بقية ص ٦

حينما أجابه قائلا إن الشئون المنزلية و تربية الأولاد و تثقيفهم هو الميدان الوحيد للمرأة الشرقية فاذا قامت به أحسن قيام فقد أدت خدمة جليلة نحو الشعب و الوطن كما أن زوجه لا ترضى بالانسحاب عن شئون الدار و الخروج إلى ميدان السياسة وقالت إنها تطبخ بيديها الخبز والخضراوات لزوجها ، أما بقية يومها فتقضيها فى أداء الواجبات على طريقة الهندوس ، و إنها راضية بهذه الحياة و لن تبغى منها بدلا .

قد يكون تلاميذ الغرب و المتفرنجون يتهمون لال بهادر شاستری بالرجعية و يخوضون فى الأسباب مؤولين بأنه لم يغادر الهند إلى بلاد أوربا و ما زار المرأة الغربية و ما رآها عن كثب كيف تخوض غمار الحياة وتشارك الرجال فى ركب الحياة فلو كان قد شاهدها لما اتجه هذا الاتجاه .

و هذا نوع من التفكير يختاره الذين يرضون بالقشر دون اللب أما الذين درسوا الحياتين الشرقية و الغربية و لمسوا النتائج و الثمرات فهم يعرفون جيداً أن هذا الاتجاه فى الحياة لم يكن يبدوه إلا بعد تجربة وحنكة و دراسة عميقة واسعة ونظر ثاقب

فقد أثبت لال بهادر شاستری و زوجه أنه ليس كل شئ فى الشرق يجب نبذه و التبرى منه و لا كل شئ فى الغرب يصلح للاخذ و المحاكاة بل هنا مزايا و خصائص فى الشرق يفوق بها الغرب و يجب أن يعتز بها و يدعو الغرب إلى محاكاته فيها وخاصة

الصومال . . بقية ص ٤

بسبب الارتفاع ، و بسبب إنخفاض المناطق الساحلية تحدث فى بعض الاحيان فيضانات تنشأ عن الامطار و غزارة نهر شبلى كما حدث فى صيف ١٩٦١ حيث بقى أنهار الامطار كل أيام الصيف

المياه : المياه فى بلاد الصومال قليلة نتيجة لقلة الامطار ، و أكثر المارى المائية عبارة عن أودية أوسيول تجرى أثناء هطول الامطار فى فصل الصيف وتجف بقية أيام العام ، و كافة هذه الاودية تجرى من الهضبة باتجاه الساحل و الذى يمكن أن يطلق عليه أسم نهر هو نهر شبلى ، الذى ينبع من هضبة هرر فى بلاد الحبشة ، و يتجه نحو الجنوب الشرقى و قبل أن يصل إلى مقديشو و يكاد يصب فى البحر يتجه نحو الجنوب الغربى مسايرا الخط الساحلى تماما ، حيث يلتقى بنهر جوبا القادم من هضبة جالا من بلاد الاحباش أيضا ، ثم يتجهان ليصبا فى البحر عند مرفأ كسمايو حيث تأتيه أيضا المياه المنحدرة من هضبة كينيا .

النباتات : يغلب على البلاد الطابع الصحراوى فتنتشر المراعى و النباتات الصحراوية و تقوم هناك بعض الشجيرات القصيرة . و لكن تقوم على ضفاف أنهار الشبيلى و جوبا الزراعات على نطاق لا بأس به .

هذا ما سئم المجتمع الغربى حياة السفور و الاختلاط و بدأ يمج فكرة نزول المرأة منزلة الرجل و ذاق مرارتها .

و ليت المسلمين يقومون بهذ الدعوة و يتذكرون أنهم يحملون رسالة سماوية خالدة و حضارة فاضلة نبيلة .

العالم الاسلامى العالم الاسلامى العالم الاسلامى العالم الاسلامى

الصومال ،النواحى الجغرافيه

الأستاذ محمود شاكر

الصومال عبارة عن هضبة قليلة الارتفاع لايزيد علوها عن ٩٠٠ م و يقل إرتفاعها باتجاه الشرق و الجنوب ، و نستطيع أن نقول أن بلاد الصومال تؤلف السفوح الشرقية لهضبة الحبشة التى ترتفع حتى ٣٠٠٠ م ، و إذا قلنا أن هضبة الحبشة تشبه إلى حد كبير بلاد اليمن فان بلاد الصومال تشبه السفوح الشرقية لجبال اليمن .

تمتدّ سواحل الصومال من الساحل الغربى لمضيق باب المندب و تتجه نحو الجنوب لتشكل خليج تاجورة تأخذ إتجاهها نحو الشرق موازية لجنوب جزيرة العرب و تبقى فى إستمرارها نحو الشرق حتى رأس غوار دفوى و هى سواحل ذات صخور كلسية ، و أهم المرافئ الموجودة فى هذا الساحل جيبوتى ، زيلع بربرة ميت ، و بندر قاسم .

و بعد رأس غوارد فوى الذى تقابله جزيرة سوقطرة تتجه السواحل نحو الجنوب حتى رأس حافون و هو أكثر الرؤوس بروزاً ثم تتجه نحو الجنوب الغربى حتى نهاية الحدود الصومالية و تكون هذه السواحل رملية لاتصلح للملاحة ، و أهم مرافئها مقديشو و كسمايو يبلغ طول هذه السواحل أكثر من ٣٣٠٠كم .

و الحدود القارية لاتبتعد كثيرا عن الساحل حيث انتزعت من الصومال المناطق الداخلية و هى هرر و الاوغادين و الهود و ضمت إلى الحبشة و بقيت كأنها مناطق ساحلية تعرف بما يسمى بالقرن الافريقى .

و تبلغ مساحة صوماليا مايقارب ٨٠٦ ألف كم، بينما لا يزيد عدد سكانها عن ٢ مليون نسمة إلا قليلا ، أما الصومال الذى لا يزال تحت السيطرة الفرنسية فتبلغ مساحتها حوالى ٢٠ ألف كم ٢ و سكانه يقاربون ٦٠ ألف نسمة ، أما المناطق المنتزعة من بلاد الصومال فهى تعادل هذه المساحة أو تزيد و لكن السكان أكثر بكثير إذ يصلون إلى خمسة ملايين نسمة . لذلك يمكننا أن نقول أن القسم الاكبر من بلاد الصومال لا يزال تحت حكم الدول المجاورة له ، و اعلى المناطق هى الواقعة فى الشمال و التى تشرف على خليج عدن ، و بشكل عام فان البلاد عبارة عن قسمين :

١ ــ السهول الساحلية و هى ضيقة فى الشمال إذ أن الساحل إنكسارى يتبع الانكسارات التى حدثت فى البحر الاحمر و شرق أفريقيا و هو حديث العهد فى إنهدامه لم يسمح بعد بتشكيل سهول ساحلية واسعة . كما أن الامطار قليلة لا تسمح بالحت السريع لذلك نجد أن الاودية التى تنحدر من الهضبة تصب فى البحر بمصبات شديدة الانحدار .

٦ ــ السواحل الشرقية و هى رملية و تحصر بينها و بين الهضبة سهولا ساحلية واسعة و تزداد إتساعا كلما اتجهنا نحو الجنوب و ذلك لأن الانهدامات لاتختفى عند الشاطئ كما أن المياه المنحدرة من هضبة الحبشة أكثر غزارة .

المناخ

الحرارة : بلاد الصومال بلاد حارة بشكل عام و يمر خط استواء بالاقسام الجنوبية منها و لكن هذه الحرارة تتناقص كلما سرنا نحو الغرب حيث نكون قد ارتقينا لهضبة و الساحلى يعدل شيئاً من الحرارة فتنخفض وتزداد معها الرطوبة ، و أكثر المناطق اعتدالا هى المناطق الشمالية حيث الارتفاع و البعد عن خط الاستواء .

الرياح : لا تصل الرياح الغربية إلى بلاد الصومال مطلقا حيث تحجزها عنها هضبة الحبشة و هضبة البحيرات . و لكن هذه المناطق تكون عرضة للرياح الموسمية حيث تكون آسيا فى فصل الصيف مركزا للضغط المنخفض و يكون المحيط الهندى مركزا لضغط مرتفع نسبيا ، فتتجه الرياح من المحيط الهندى باتجاه أواسط آسيا و تنحرف نحو الشمال الشرقى بسبب دوران الارض ، تسبب هذه الرياح إنقطاع رياح الاليزه التى تأخذ فى الاصل اتجاها مغايرا و تكون من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى ، أما رياح الا ليزه فى نصف الكرة الجنوبى فانها فى هذا الفصل تجتاز خط الاستواء و ترفد الرياح الموسمية فتزيد فى قوتها و يكون اتجاها قبل أن تمتاز خط الاستواء من الجنوب الشرقى نحو الشمال الغربى ، و لكنها بعد ذلك تغير إتجاهها و يصبح من الجنوب الغربى نحو الشمال الشرقى .

الامطار : يغلب على بلاد الصومال المناخ الصحراوى حيث أن الامطار قليلة بشكل عام ، فالرياح الوحيدة التى تصلها كما ذكرنا هى الرياح الموسمية الصيفية ، و هى رياح رطبة محملة بخار الماء و تزيد رطوبتها أنها تأتى من محيط حار ، و لكن فائدتها قليلة بالنسبة إلى هذه البلاد حيث تسير كما ذكرنا من الجنوب الغربى نحو الشمال الشرقى أى تساير الساحل مما يجعلها قليلة الاهمية كما لو كانت تتعامد مع الساحل ، و بما أن البلاد قليلة الانتفاع فلا يسبب شيئا من التهطال ، إذ ان الرياح تنعقد أمطارا عندما تصل إلى منطقة أبرد من المنطقة القادمة منها و لكن هذه الرياح عندما تصل إلى الصومال تجد منطقة أكثر حرارة من المحيط الهندى فترتفع الغيوم بعد أن يتبخر قسم من بخارها و لكنها عندما يتقدم نحو الداخل تصل إلى هضبة الحبشة ذات الارتفاع مما يسبب هطول أمطار غزيرة و على هذا فالامطار تزداد باتجاه نحو الغرب

البقية على ص ٦

كيف انتشر الاسلام فى كوريا

يقدمها نذر الحفيظ

إن الحرب الدامية التى مضت فى كوريا وزعتها فى ناحيتين منفصلتين ، كوريا الشمالية ، كوريا الجنوبية ، فعاصمة كوريا الشمالية مشهورة باسم « سيول » .

و يسرنى أن أقدم لقراء الرائد نبذة من معلومات عن الدعوة الاسلامية التى دخلت فى كوريا و فشت فيها فشواً لابأس بها بسرعة فائقة رغم وجود المبشرين المسيحيين فى كوريا الشمالية

إن الأمر الواقع الرائع البهيج أن الاسلام دخل فى كوريا الشمالية مع تأثيره القوى و أسلوبه الرائع و دعوته المؤثرة فتمكن فيها مكانة مرموقة لائقة فى عدة أيام .

حينما توغلت الشيوعية الصينية فى كوريا الشمالية و هجمت عليها هجمة عنيفة و دافعت عنها هيئة الأمم المتحدة و عساكرها المشتركة ساهمت فيها جنود البلاد المختلفة، من هذا الطريق وصلت العساكر التركية باشراف هيئة الأمم المتحدة .

و من عادة الجنود التركية من قديم الزمان أن يكون فيها إمام لاعانة الجنود التركية فى أداء الواجبات الدينية و الهداية فى الشئون الدينية و هكذا كان فقد وصل إمام ورع مع الجنود التركية فى كوريا الشمالية و كان هذا الامام نقى الباطن و الظاهر متسلحا مع الأسلحة المعنوية و الروحية يحمل فى جنبه روح الدعوة الاسلامية و جوهرها و اتصل بجمهور الناس فى كوريا و قابلهم و تبادل معهم الزيارات و الحديث و عرض عليهم الدعوة الاسلامية و دعاهم إلى الاسلام الذى ينجيهم من عذاب اليم و عرض لهم الدين القيم الذى يزهق أمامه الباطل و دعاهم من عبادة الأصنام إلى عبادة الله وحده و من عبادة العباد إلى خالق الكون و من جور الأديان إلى عدل الاسلام و من ضيق الدنيا إلى سعتها ـ حتى قبل هذه الدعوة رجل مؤقر يسمى « كم جن كو » ، و هنالك بدأ الاسلام ينتشر و يعلو على الباطل و يدمغه فاذا هو زاهق ، و قبله بعد ذلك جم غفير و أسلم على يد الامام الفاضل و يبلغ الآن عدد مسلمى كوريا نحو سبعمأة و لهم جمعية إسلامية تعنى بشئون المسلمين و أمورهم الدينية و الثقافية و إن الشباب المثقفين يلبون الدعوة الاسلامية لما فيها من تأثير بالغ و إعجاب كبير و أسلوب جذاب فى تعاليم النبوة المحمدية و الدين الخالد و الشريعة السمحاء .

كانت الديانة الرسمية القديمة فى كوريا ١٣٣٩م ديانة بوذية، و لكن تمكن على الحكومة الورثة السابقون من أسرة «سى» فلذلك أصبحت الديانة الرسمية ديانة كنفوشيوس و سادت على المملكة و الحكومة إلى ١٩١٠م حينما هجمت اليابان على كوريا و جرت فيها الحرب العالمية الثانية و بعد إنتهائها مباشرة تحررت كوريا من الاستعمار الغاشم ، و لكن جرت المؤامرات الهدامة و الحروب الأهلية فيها حتى انقسمت المملكة فى ناحيتين ، الشمال ، و الجنوب ، و إن كوريا الجنوبية يبلغ سكانها نحو إثنين و عشرين مليون نسمة و فيها عشرة فى المأة المسيحيون و عشرة فى المأة البوذيون ، و الباقى تتصلون بديانات مختلفة أما خمسة و سبعون فى المأة فلاديانة لهم

إن سكان كوريا معروفون بالمروءة و عدم التباغض و الحقد و التنافر مع ديانة أخرى فلا يبغضون أى ديانة و إنما لايزالون يتسابقون ملأ فراغ الدين فيسهم فيه المبشرون المسيحيون بقوتهم المادية و جهودهم الدعوية أكثر من روحهم المعنوية و لروحية و ينشرون دعوتهم و يبلغون رسالتهم المسيحية و لذالك تثمر تلك الجهود الجبارة حينا لآخر إنهم نجحوا فى مرامهم و تبليغ الدعوة و نالوا مكانة لائقة لايستهان بها ، و لكن الأمر الواقع الذى يبين أمامنا أن المبشرين المسيحيين يجهدون أنفسهم و يتعبون فى سبيل الدعوة و ينفقون فى سبيلها نفقات باهظة و يبذلون جهدهم المستطاع من نصف نحو قرن بموازرة دول العالم الكبرى و لكن لم يكن له تأثيره المتوقع و إنما بالعكس نرى دعوة الاسلام تبلغ من سنوات عديدة فقط وتنال درجة سامية فى كوريا الشمالية و لا يزال يملأ الفراغ الهائل الذى يوجد منذ قرون طويلة و ستنال مكانة سامية فى المستقبل إن شاء الله

البقية على ص ٢

البعث الاسلامى

● المجلة العربية الاسلامية الوحيدة فى الهند وباكستان
● المنبر الوحيد للكتاب باللغة العربية
● رسول التبادل الثقافى بين الهند و البلاد العربية
● ملتقى المفكرين الاسلاميين وأقطاب الفكر فى العالم الاسلامى

(يجتاز عامها التاسع)

وتصدر بزيادة صفحاتها و تنوع موضوعاتها بوأناقة طباعتها
وتتحلى بمواد منوعة ومقالات علمية و أدبية اسلامية

رئيس التحرير محمد الحسنى . مدير التحرير سعيد الأعظمى

اشتراكاتها

فى الهند وباكستان	١٠ روبيات
فى الخارج جنيه واحد	بالبريد العادى
فى الخارج جنيهان	بالبريد الجوى